

كيف يصبح الارتباط بالآخرة حياة المسلم في الدنيا؟ | معايشة الدار الآخرة 50 | حازم أبو إسماعيل □

حازم صلاح أبو إسماعيل

ايها الاخوة انتم تعلمون اننا ان شاء الله في هذه اللقاءات سوف يكون حديثنا حول وقائع الآخرة سنتكلم عن الحشر عن الصراط عن الجنة عن النار عن الحساب عن الميزان - 00:00:00

سنعيش الآخرة حتى يتحقق فينا شرط الصلاحية الذي اشرت اليه في اللقاء السابق نحن في هذه اللقاءات سيكون اشتغالنا ان نعيش حياة الآخرة عندنا في مجتمعاتنا يقولون كل واحد يعيش عيشة اهله - 00:00:23

فمن عرف ظروف الدنيا سيعيش الدنيا ومن عرف الآخرة سيعيش الآخرة لذلك نحن فقط قبل ان نبدأ في الكلام بهذه الصورة عن تطابير الصحف عن لقائنا بالنبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة - 00:00:47

عن شربة الماء التي تذهب الظماً فلا يعود الظماً ابداً عن عن قبل هذا انما نريد ان نواجه ما يمكن ان يتبع بهذه المسيرة. لذلك نتكلم عنها في هذه المقدمة تكلمنا في اللقاء السابق - 00:01:10

عما يفعله اهل الباطل وهم يصدون المسلمين عن الكلام عن البعث والدار الآخرة مع ان الايمان باليوم الآخر ركن في عقيدتنا ركن في عقيدتنا فالعقيدة ما هي العقيدة؟ كلمة العقيدة ما هي؟ امور ستة. بس ايمان بأمور ستة. الايمان بالله ولملائكته وكتبه ورسله - 00:01:30

والى يوم الآخر والقدر خيره وشره هذه الامور الستة هو ده الايمان بها هو العقيدة يعني ليس العقيدة كلمة ضخمة لكن مدلولها هو هذه الامور الستة لذلك البعث واليوم الآخر انا قبل ما اكلمكم عن علامات القيامة عن البرزخ عن القبر - 00:01:56

عن عذاب القبر عن شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. قبل ان نتناول هذا كله لابد ان ننظر في امرنا احنا وقفا في اللقاء السابق يا اخواني عندما قلنا نريد ان نعرف - 00:02:18

ما الذي فعلته الآخرة فعلاً في نفوس المؤمنين طبعاً انا ليس عندي وقت طويل استغرقه في ان اشرح واستعرض مع حضراتكم ما هو الشيء الذي فعلته الآخرة في نفوس المؤمنين - 00:02:36

انما كمجرد ملحوظ واصارة اول شيء فعلته الآخرة وربما تتذكرون اني ذكرت في اللقاء السابق ان خصوم الاسلام واعدائه قالوا انكم تخردون الناس انتم بتنيموهم آآين الايجابية ودللت على ان الاسلام - 00:02:52

يجعل من الايمان بالبعث واليوم الآخر والاهتمام بالآخرة طريقة لفرض الايجابية على المسلم في الدنيا يعني الايمان بالآخرة يجعله ايجابياً في الدنيا ما الذي فعله الاسلام عند المسلمين او في نفس المسلمين من داخلها ما الذي كيف حركه؟ تعالى وننظر - 00:03:12
الاسلام جعل المسلمين يتصور فكرة العدالة على انها فكرة مطلقة وليس فكرة نسبية لأن انت النهاردة لما تقول لي الدنيا انا انزلت في الدنيا عشت فقيراً في الدنيا عشت ستين سنة سبعين سنة بتزلم - 00:03:34

اقول والله ده حالة خساران كبير ده انا دي خسارة ضخمة جداً لقد خسرت خساراناً مبيناً اعيش ستين سبعين سنة في حالة فقر وفي حالة خوف وفي حالة ظلم - 00:04:04

مش معقول انما لو انك ادخلت معى الآخرة ووجدت ان الآخرة تضييف لي او تعوضني عن الذي فقدته اشعر بقوة يبقى ايه اللي يحصل يحصل؟ لاني انتظر شيئاً كبيراً اقول لكم طرفة في هذا المجال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:17

ذكر من الامور التي تحدث في الاخرة انه حتى انه ليقاد من الشاة هقول لكم معناها ايه ما تستعجلوش. حتى انه لا يقاد من الشاة
القرناء للشاة العجماء يوم القيمة - 00:04:42

خروف عنزة معزة عندها قرون ومعزة اخرى ليس عندها قرون يبيجوا يروحوا على الاكل تيجي العنزة او الخروف او الغنمه التي
عندها قرون تروح ناطحة الثانية تبعدها وتأكل وحدها وتستقل بالطعام - 00:05:01

فاما بالنبي عليه الصلاة والسلام يذكر هذه الصورة انه حتى يوم القيمة العدالة ستكون حتى في هذه النقطة اذكر لكم يا اخوه والله
سبحان الله انا فاكر في يوم من الايام - 00:05:21

كنت في زيارة لمزرعة وكان فيه اطفال صغيرين كان من ضمنهم طفل عمره تقربيا خمس سنوات لا يجاوز ذلك فعلا وضع الطعام
فتأتي الغنمه اللي ليس لها قرون قرن عشان تأكل يقوم الخروف الاقرن يخبطها ببعدها - 00:05:36

كل ما تيجي تأكل بعدها وفجأة فوجئنا جميعاً بان الولد الصغير اللي معنا انخرط في بكاء حار جداً قعد يبكي ويقول لي خليها تأكل
انا عايزها تأكل حرام كده طبعا - 00:05:59

بعد ما هالوا كل شيء ولكن حكى له هذا الحديث للنبي صلى الله عليه وسلم قلت له ان من اعظم مشاهد القيمة ان يبعث الله الشاة
القرناء والعجماء وينصف بينهما. ينصفهما - 00:06:21

حتى انه لا يقاد من الشاة العجماء لصالح الشاة القرناء فاما بهذا الطفل انا بكلمك عن كلام مع طفل سنه خمس سنوات اذا به يضحك
ملء فمه ووجهه ويستبشر ويضحك فقلت صلى عليك الله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:39

الحديث يجعل طفلاً سنه خمس سنين ينتقل من حالة البكاء الحار الى حالة الضحك والاستبشر لانه وجد العدالة وده واحد ما
يتمثلش بقى. ده لسه ولد يعني على الفطرة فاما به يضحك ويستبشر لانه يرى ان الاخرة عدالة مطلقة - 00:06:58

لذلك الاخرة جعلت المسلم يؤمن بان العدالة مطلقة. انما غيره يقول ايه؟ يقول يا عم هو احنا هنعيش كم مرة؟ ده هي مرة واحدة
هنعيش هناخد مين قال لك انك هتعيش مرة واحدة؟ ده هذا كفر بالله - 00:07:20

مين قال هي الدنيا قصيرة وهي مرة واحدة خلينا نكسب من قال هذا؟ انت ستعيش مرتين مرة في المختبر مرة قصيرة جداً في
مرحلة اختبار ثم مرة اخرى هي الحياة الحقيقة - 00:07:36

لذلك المسلم نشأت عنده كما قلت لحضراتكم طاقة هائلة جبارة يخشاها اعداء الاسلام لانه عرف ان الاخرة هي عدالة مطلقة عدالة
مطلقة يوم شف اسمع واحد عاش طول عمره في السجن ولا بيتعذب ولا يبتضرب ولا مهان ولا كذا ولا كذا ولا بيستهتر به وبيترىقوا
عليه - 00:07:51

في الافلام والمسلسلات يجد انه يوم القيمة يقول الله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من كانوا زمان في الدنيا كانوا من الذين امنوا
يضحكون وادا مروا بهم يتغامزون. وادا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين - 00:08:20

ادا رأوه قالوا ان هؤلاء لضالون ثم يقول الله تعالى وما ارسل عليهم حافظين يقول الله تعالى فال يوم الذين امنوا من الكفار
يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون - 00:08:40

لذلك الفكرة هنا ان هذا الانتصاف يجعل مسلم قد يصبر سيدنا نوح كانوا ليس لايسخر منه شخص واحد كان كما يقول كلما مر
على كلما شف كلما مر عليه ملأ من قومه - 00:08:59

سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه يوم القيمة عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب
يبقى اذا الاخرة من اثراها وفعلها في النفس انها جعلت المسلم يصبر على الصواب والاستقامة لانه يعرف ان العدالة - 00:09:20

مطلقة الاخرة عملت شيء ثاني مهم جداً وانا امر على الامور صراعاً لانه احنا موضوعنا تتبع الدار الاخرة منذ اول واقعة فيها الى اخر
واقعة فيها وانما اريد ان اقدم هذا التمهيد - 00:09:43

الاخرة ايها الاخوة نزعت نزعت الدافع الديني من المسلم ووضعت مكانه الدافع الاحراري. يعني ايه والله جاء واحد يمت لي بصلة
قرابة وبيتخانق مع واحد ويتشاجر ويتعارك ويتحارب مع واحد آآ آخر - 00:09:58

فسايق مع قريبي وانصره واساعده والله ايجابية اهي ولكني قد اجبن مش بيحصل جايز الانسان يخاف بل القرآن قال هذا قال
كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم هيا قاتلوا وهم يخافون كانهم يساقون الى
الموت. وهم ينظرون - 00:10:22

ف اذا كان الدافع دينويا يبقى انا ممكن انصر قريبي وممكن اجبن واخاف وافر اما في الدافع الديني فاني لابد ان اكون ايجابيا ايجابية
دائمة ايضا وجدت انسانا فقيرا محتاجا جائعا عطشانا يريد ان يأكل يريد ان يشرب - 00:10:53

فقلت تفضل لتأكل ولكنني ايضا قد ادخل فمكم من يدخل فالبخل الذي فيه الانسان قد يؤدي
الى منع المال والجبن قد يؤدي الى منع النصرة - 00:11:16

اما الاسلام فانه جعل الدافع دينيا فاصبح المسلم دائما ابدا لا يستطيع ان يفر من الزحف مثلا الفرار من الزحف من المعركة ان انا افر
من المعركة من الكبار يوم القيمة. من اكبر الكبار من الكبار من السبع الموبقات الفرار - 00:11:39

من الزحف ماذا فعلت الاخرة من ايجابية اللي بيقولوا ان الايجابية متخلفة عند المسلمين ماذا فعلت الاخرة؟ اقول لكم ماذا فعلت الاخرة
الاخرة ابدل ايضا الهدف عند المسلمين جعلته يهتم ولكن من خلال - 00:11:58

من خلال انه يريد الله واليوم الاخر. نحن ان يا الله ونحن ندخل في هذا الاطار في اطار ما فعلته الاخرة في نفس المسلمين فنجد ان
المسلم لا يستطيع ان يعيش للآخرة الا اذا كان - 00:12:22

ايجابيا وصالحا في الدنيا والله ان انسى يعني لا فاني لا انسى ان هناك بعض الواقع التي ذكرت في سنة النبي صلى الله عليه
 وسلم جعلت المسلمين البسيط يرى ان عليه مهمة في غاية الصخامة - 00:12:46

وان عليه ان يقيم الدنيا كلها على الحق لانه يتغير الاخرة ولانه يريد الله. واضرب لكم مثل بالنشاط الثقافي افرض اني لا اريد ان
اعلم انا هاتعلم وادرس وخلاص ففاجئ - 00:13:07

بان الرسول عليه الصلاة والسلام خرج يوما ووقف على المنبر وكأنه يهدى المسلمين بهد الصحابة ويقول لهم بوضوح ما بال اقوام لا
يفقهون جيرانهم ما بال اقوام لا يعلمون جيرانهم. يعلمون جيرانهم. انا اتصور ان الحديث يقول ما بتعلموش ولادكم ليه - 00:13:29

ما بيتعلموش زوجتكم ليه؟ ما بتعلمش ابنك؟ ما بتعلمش اخوه. انما جيراني ثم يقول النبي عليه الصلاة والسلام كلاما معناه لا يفقهون
اقوام جيرانهم وليعلمون اقوام جيرانهم او لاعاجلنهم العقوبة في الدنيا وليعذبنهم الله يوم القيمة - 00:13:53

اذا لما اربط بالآخرة بالدنيا انا مضطر اعلم جاري جاري حتى لا اعذب يوم القيمة. هل هناك منهج في العالم في التاريخ البشري فيه
دفع للايجابية كهذا بس احنا مش عارفين هذا الكلام - 00:14:17

نحن لا ندرك هذا الكلام لا ندركه في يوم من الايام الرسول عليه الصلاة والسلام يمر فوجد رجلا يضرب حيوانا اعجم يضرره فقال له
انت بتضرره ليه؟ اعلم ان قدرة الله عليك اعظم من قدرتك عليه. وان الله هذا هذا الكائن يشكوك الى الله يوم القيمة - 00:14:34

ياما فيا اخوة الاخرة في الحقيقة جعلت الانسان المسلم الصادق يتغير العدالة المطلقة الدافع عنده دافع اخر ولا يخشى ما يحدث
له في الدنيا يصبر على ما يحدث له في الدنيا. يريد ان يصل بهذه البضاعة التي معه اللي هي بضاعة الطاعة - 00:14:57

الى رضوان الله عز وجل واليوم الاخر. وهذا هو ما فعلته الاخرة في الانسان المسلم اصل الان ايها الاخرة الى نقطة في منتهي الاهمية
هذا هو السبب الذي من اجله امتلأت الایات والاحاديث كلاما عنبعث والنشور والموت والحضر والعلامات القيمة - 00:15:19

حياة البرزخ ليه حتى سحابة نهار كامل حتى لم يبق من النهار الا دقائق معدودات على المغرب - 00:15:45

وظل يحدثهم طوال اليوم وتقرأ في القرآن تجد تفاصيل ما سيحدث في الاخرة تذهب الى الاسراء والمعراج تجد حدثا بما يحدث
يعني ولذلك تفاصيل. ولذلك اذا رأيتمونا نتحدث طوال هذه - 00:16:09

قاعات انا الحقيقة بقول الكلام ده لانه الناس سيسمعون التفاصيل. اذا رأيتمونا نتحدث عن التفاصيل فاعلموا ان النبي صلى الله
عليه وسلم كلما تحدث عنها وان الله عز وجل قد تحدث عنها وان القرآن والسنة قد امتلأتا بالكلام عن هذه الامور التي ستحدث -

00:16:26

الآخرة وان الغرض هو ان يشغل ذهن الانسان المسلم بان يقبل على هذا الاسلام ربط المسلم بالآخرة ربط المعاينة المعاينة ازاي بقى
اية المعاينة ايها الاخوة النهك كانك ترى وكأنك تسمع - 00:16:47 -
وكانك تعيش في وسط هذه الآخرة هي الامر الذي اراد الله تعالى من خلاله ان ينقل المسلم الى وقائع هذه الدار الآخرة - 00:17:14 -